

مفردات القرآن

لب .

- اللب : العقل الخالص من الشوائب وسمي بذلك لكونه خالص ما في الإنسان من معانيه كاللباب واللب من الشيء وقيل : هو ما زكى من العقل فكل لب عقل وليس كل عقل لباً . ولهذا علق الله تعالى الأحكام التي لا يدركها إلا العقول الزكية بأولي الألباب نحو قوله : { ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً } إلى قوله : { أولوا الألباب } [البقرة / 269] ونحو ذلك من الآيات ولب فلان يلب : صار ذا لب (انظر : المجلد 3 / 791 والأفعال 2 / 418) . وقالت امرأة في ابنها : اضربه كي يلب ويقود الجيش ذا اللب (قيل لصفية بنت عبد المطلب وضربت الزبير : لم تضربه ؟ فقالت : ليلب ويقود الجيش ذا اللب . انظر : اللسان (لب) والأفعال 2 / 419 والجمهرة 1 / 38 وشرح أدب الكاتب ص 81) . ورجل ألب : من قوم ألباء ومحبوب : معروف باللب وألب بالمكان : أقام . وأصله في البعير وهو أن يلقي لبتة فيه أي : صدره وتلبب : إذا تحزم وأصله أن يشد لبتة ولبتة : ضربت لبتة وسمي اللبة لكونه موضع اللب وفلان في لب رخى أي : في سعة . وقولهم : (لبيك) (هذا من قول النبي A فعن عبد الله بن عمر أن تلبية رسول الله A : (لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك له) أخرجه مالك في الموطأ 1 / 331 والبخاري في الحج 3 / 408 ومسلم في الحج برقم (1184)) قيل : أصله من : لب بالمكان وألب : أقام به وثني لأنه أراد إجابة بعد إجابة وقيل : أصله لب فأبدل من أحد الباءات ياء . نحو : تظنيت وأصله تظننت وقيل : هو من قولهم : امرأة لبة . أي : محبة لولدها وقيل : معناه : إخلاص لك بعد إخلاص . من قولهم : لب الطعام أي : خالصة ومنه : حسب لباب